عن المواحش والاقذار كمجامعة الحايض والا
تيان في غير القبل نساؤكم حرث لكم اي
مزدرع ومنبت للولد كالارض للنبات فأتوا
حرثكم اي محله وهو القبل أنى اي كيف
شيتم من قيام وقعود واضطجاع واقبال
وادبار روي الشيخان ان اليهود كانوا
يقولون من جامع امراته من دبرها اي
من خلفها في قبلها جا ولدها احول فذكر
ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم
فنزلت هذه الاية وقدموا لانفسكم
من الاعمال الصالحات كالتسمية عند
الجماع وطلب الولد ما يدخر لكم الثواب
واتقوا الله في امره ونهيه واعلموا
انكم ملاقوه بالبعث فتزودوا ما لا
تفتضحون به فانه يجازيكم باعمالكم
وبشر المؤمنين بالكرامة والنعيم
الدايم امر الرسول صلي الله عليه وسلم
ان ينصحهم ويبشر من صدقه وامتثل
امره منهم وقوله تعالي ولا تجعلوا الله
عرضة

عرضة لايمانكم نزلت في ابي بكر الصد
يق رضي الله تعالي عنه لما حلف انه لا
ينفق علي مسطح حين خاض في حديث
الافك لافترايه علي عايشة اوفي عبد
الله بن رواحة حلف ان لا يكلم ختنه
اي زوج اخته بشير بن النعمان ولا
يصلح بينه وبين اخته فالعرضة كلما
يعرض فيمنع من الشي اي لا تجعلوا الحلف
سببا مانعا لكم من البر والتقوي يدعي
احدكم الي صلة رحم او بر فيقول حلفت
بالله لا افعله فيقبل بيمينه في ترك البر
كما قال تعالى ان تبروا اي مخافة
ان لا تبروا فهو في موضع نصب مفعول
من اجله وعند الكوفيين لئلا تبروا
كقوله تعالي يبين الله لكم ان تضلوا ا
اي لئلا تضلوا وقال ابو اسحاق في موضع
رفع بالابتدا والخبر محذوف اي ان تبروا
وتتقوا خير لكم وقيل التقدير في ان تبروا
فلما حذف حرف الجر نصب وقيل هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)